

**المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن الأنشطة النووية
في القانون العراقي والاتفاقيات الدولية**

اعداد الطالب

إبراهيم خالد عبد الله

اشراف الدكتور

"محمد أشرف" القهوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون من

جامعة الاسراء

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

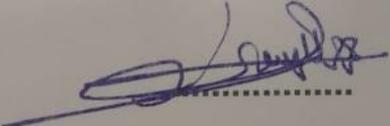
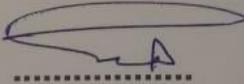
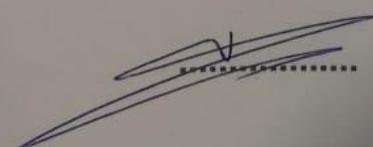
صدق الله العظيم

سورة النمل ، آية (19)

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب إبراهيم خالد عبدالله والموسومة بـ " المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن الأنشطة النووية في القانون العراقي والاتفاقيات الدولية". وأجيزت بتاريخ: 2019/4/24م.

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم العضو	التوقيع
الدكتور: "محمد أشرف" خالد القهوي	
رئيساً ومشرفاً	
الدكتورة: هيام محمود الشوابكة	
عضواً داخلياً	
الدكتورة: ناديا محمد قزمار	
عضواً خارجياً	

التفويض

أفوض أنا الطالب : إبراهيم خالد عبدالله جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي
للمكتبات، أو المؤسسات أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:.....

التاريخ:2019/4/24م.

Authorization

**I authorize the student: _____, Isra University to provide
copies of the letters to libraries, institutions or organizations,
or persons upon request**

Signature:.....

Date:00/00/2019.

الإهداء

إلى سيد الأولين والأخريين سيدنا محمد الصادق الأمين وإلى بيته الطيبين الطاهرين
صلى الله عليه وسلم....

إلى أمي الحبيبة سرُّ وجودي وريحانة الحياة وحنان عطفها.... يسمو على كل أريج
ويعجز القلم أن يسطر في حقها أطيب عبارات الامتنان والشكر.. إلى والدي رمز
الوفاء والعزة.

إلى من شجعني ووقف إلى جانبي وكان خير عون لي ووقف إلى جانبي .. أخوي
العزير.

إلى اخواتي وعائلي الكريمة أجمعين..

إلى كل من علمني حرفاً.. وأضاء لي دربي بالعلم

أهدي ثمرة جهدي لكم شكراً و عرفاناً.....

الباحث

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد أشرف القهيوي الذي تفضل علي بقبول الإشراف على رسالتي، والذي لم يتوان أبداً بتقديم يد العون والنصح لي خلال هذه المرحلة، كما أنني أتوجه بالشكر إلى كل شخص ساهم بتزويدي بالمعلومات اللازمة لإثراء هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالاطلاع ومناقشة الرسالة، مقدراً جهودهم المعبر عنها بالملاحظات السديدة التي أثرت ما جاء بمضمون الرسالة، وإلى كل أساتذتي بجامعة الإسراء الذين بفضلهم وصلت إلى هذه المرحلة، إلى كل هؤلاء الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يحقق لهم رضى الخالق وتقدير الخلق.

الباحث

إبراهيم خالد عبد الله

فهرس المحتويات

د.....	التفويض
و.....	الإهداء
ز.....	شكر وتقدير
ح.....	فهرس المحتويات
ي.....	الملخص
1.....	أولاً: مقدمة
2.....	ثانياً: مشكلة الدراسة
2.....	ثالثاً: أسئلة الدراسة:
3.....	خامساً: أهمية الدراسة
3.....	سادساً: الدراسات السابقة
5.....	ثامناً: منهجية الدراسة

الفصل الأول

مفهوم التلوث بالإشعاع النووي

9.....	المبحث الأول: مفهوم البيئة والتلوث البيئي
10.....	المطلب الأول: تعريف البيئة
12.....	المطلب الثاني: مفهوم التلوث البيئي
12.....	الفرع الأول: تعريف التلوث في اللغة
14.....	الفرع الثالث: تعريف التلوث البيئي وأنواعه
18.....	الفرع الرابع: الأسس القانونية الدولية لحماية البيئة
22.....	المبحث الثاني: ماهية التلوث بالإشعاع النووي
23.....	المطلب الأول: مفهوم التلوث بالإشعاع النووي
24.....	الفرع الأول: التعريف اللغوي للإشعاع
29.....	المطلب الثاني: عناصر التلوث بالإشعاع النووي
29.....	الفرع الأول: طبيعة النشاط الإشعاعي
31.....	الفرع الثاني: حدوث تغيير في البيئة ينتج عنه ضرر أو احتمال بحدوث ضرر
33.....	الفرع الثالث: وجود علاقة سببية بين النشاط الإشعاعي والتغيير البيئي

الفصل الثاني

خصائص المسؤولية المدنية للأضرار النووية ونطاقها

38.....	المبحث الأول: خصائص نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية
---------	---

38.....	المطلب الأول: المسؤولية المركزة.....
41.....	المطلب الثاني: المسؤولية المحدودة.....
48.....	المبحث الثاني: نطاق للمسؤولية المدنية عن الأضرار النووية.....
50.....	المطلب الأول: إذا وقعت الحادثة النووية (في منشأة المشغل النووي (م 1/2 أ فيينا).....
55.....	المطلب الثاني: إذا تعلق الحادثة بالمواد النووية (القادمة) من منشأة المشغل أو الناتجة فيها.....
الفصل الثالث	
احكام المسؤولية المدنية لمستغل المنشأة النووية	
64.....	المبحث الأول: أركان المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية.....
64.....	المطلب الأول: أركان المسؤولية المدنية (النشاط النووي، الضرر، العلاقة السببية).....
64.....	الفرع الأول: النشاط النووي.....
65.....	الفرع الثاني: الضرر النووي.....
67.....	الفرع الثالث: علاقة السببية.....
68.....	المطلب الثاني: شروط تحقق الضرر النووي.....
69.....	الفرع الأول: ارتباط الضرر النووي بمنشأة نووية.....
73.....	الفرع الثاني: وقوع الضرر النووي بسبب حادثة نووية.....
84.....	المطلب الثالث: ضمانات الوفاء بالتعويض.....
86.....	الخاتمة.....
90.....	قائمة المراجع والمصادر.....
97.....	Abstract.....

المخلص

المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن الأنشطة النووية

في القانون العراقي والاتفاقيات الدولية

إعداد الطالب

إبراهيم خالد عبد الله

إشراف الدكتور

" محمد أشرف " القهوي

هدفت هذه الدراسة إلى بيان المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن الأنشطة النووية في القانون العراقي والاتفاقيات الدولية ، إذ تتمثل أهمية الدراسة في أنها تبحث أحد الموضوعات الهامة إذ ان الإشعاع النووي لا تكون آثاره ضارة فقط في اللحظات التي تحصل فيها الكارثة النووية وإنما تستمر هذه الآثار لسنوات طويلة، حيث تناول الفصل الأول مفهوم التلوث بالإشعاع النووي، والضرر النووي، أما الفصل الثاني فقد خصص لتناول خصائص المسؤولية المدنية عن الأضرار النووي ونطاقها، أما الثالث فتناول أحكام المسؤولية المدنية لمستغل المنشأة النووية ، عن الأضرار النووية، وفي النهاية تم التوصل الى مجموعه من النتائج والتوصيات اهمها:

- تتمتع الأضرار النووية بخصوصية عن باقي الأضرار التقليدية، من حيث فداحتها، واتساعها المكاني، وسرعة انتشارها، حيث تتراخى نتائجها إلى المستقبل، الأمر الذي أدى الاستحداث نظام قانوني استثنائي للمسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، إذ تتفرع المسؤولية المدنية في ظل القواعد العامة إلى مسؤولية تقصيرية وأخرى عقدية، تقوم الأولى على الخطأ التقصيري كقاعدة عامة..
- أشارت اتفاقية فيينا الخاصة بالمسؤولية المدنية عن الضرر النووي لسنة 1963 وبروتوكولها (المعدل) لسنة 1997، إلى أن القائم بالتشغيل (مشغل المنشأة النووية)، مسؤولاً عن الأضرار التي يثبت أنها ناتجة عن حادث نووي وقع في منشآته النووية، أو تعلقت بالمواد القادمة من تلك المنشآت

أو المرسله إليها، أو ارتبطت بالفضلات والنواتج الإشعاعية، ولا يكون أي شخص خلاف القائم بالنتشغيل مسؤولاً عن الأضرار النووية إلا إذا ورد في نصوص هذه الاتفاقية ما يخالف ذلك.

- انضمام العراق إلى الاتفاقيات التي تناولت المسؤولية الميدانية في مجال الطاقة النووية، وذلك على اعتبار أنه أحد الدول التي تضررت من جراء استخدام الأسلحة النووية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المدنية، الأضرار، الأنشطة النووية.